

تحفيز الطلبة القطريين لدراسة الهندسة

الدوحة - الشرق



المترددون في الحفل

أطلقت جامعة قطر أمس مشروعاً جديداً للعام 2014 تحت اسم «الحياة هندسة»، وذلك خلال حفل أقيم بفندق شيراتون الدوحة، بحضور الدكتور راشد العماري عميد كلية الهندسة والدكتور سعود عبدالغني العميد المساعد للبحث والعلاقات الصناعية، والدكتور أمير السالم رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، والمدارس المشاركة، إلى جانب طلاب المدارس الثانوية المشاركة والمعلمين المشرفين. يأتي المشروع بمشاركة استراتيجية مع الاتحاد القطري للسيارات وبرنامج رعاية النارية وحلبة الوكيل للسيارات وبرعاية شركة راينتون وشركة راس غاز وشركة قطر للبترول وكيموايات قابكو وشركة اكسون موبيل كراعاة ذهبين وشركة دولفين للطاقة وشركة قطر شل كراعاة فضيين.

وقد حضر الحفل نيابة عن الرعاة كل من السيد جيم ويد نائب الرئيس لشركة راينتون ميشين اشورانس والسيد يزن منير نائب الرئيس وتنفيذي أول لشركة راينتون قطر، والسيد عبدالله ناجي مدير التعليم والتطوير، والسيد أيان ديفيس مستشار توظيف في شركة قطر للبترول وكيموايات قابكو والدكتور محمد السليبي رئيس برنامج إعادة استخدام المياه في اكسون موبيل للأبحاث قطر، والسيد علي زايد المري مدير العلاقات العامة في راس غاز، والمهندس احمد الجميلي مدير الهندسة في شركة دولفين للطاقة، والسيدة مها المناعي مدير تنسيق الجامعات في شركة قطر شل. يهدف المشروع إلى جذب الطلبة إلى التخصصات العلمية والهندسية من خلال تبسيط النظريات العلمية، وتطبيق التخصصات الهندسية، حيث سيتعامل الطالب مع شتى المجالات الهندسية كالكيماوية والكهربائية والمدنية والميكانيكية وغيرها. وستعمل من خلالها مبادئ الأمن والسلامة وأيضا كيفية تطبيقها عمليا.

برنامج وطني

وفي كلمته الترحيبية، أكد الدكتور راشد العماري على أن كلية الهندسة بجامعة قطر أطلقت برنامج الحياة هندسة ليكون برنامجاً وطنياً، بهدف تحفيز أكبر عدد من طلاب المدارس القطريين لاختيار مهنة الهندسة بالمشاركة الفعالة للانطلاق قدماً لتحقيق رؤية قطر 2030. وأضاف «مهنة الهندسة هي المشاركة الفعالة وهي البنية التحتية والعطاء فيصمة المهندس في كل مكان، في كل نواحي الحياة، وفي كل ما تستخدمه في حياتك. إن قطر الحبيبة بحاجة للمهندسين القطريين في كافة المجالات فالمهندسون والمهندسات هم قادة النمو والتطور وهم الطاقة الخالقة للولوج بدولتنا الحبيبة قطر لمستقبل مشرق متقدم في جميع المجالات، ولذلك جاء اهتمام جامعة قطر وكليتها المتميزة، كلية الهندسة، بطلاب الثانوية العامة وإطلاق برنامج مشوق للتعريف بمهنة الهندسة ومساعدة الطلاب على تحطّي أي حاجز مادي أو معنوي لاختيار الهندسة كمهنة والمشاركة الفعالة في بناء هذا الوطن العطاء».

وأثنى الدكتور العماري على دور رعاية البرنامج في دعم المشروع فقال «تسعى كلية الهندسة بالفخر حين تطلق هذا البرنامج الوطني «الحياة هندسة» في نسخته الخامسة بمشاركة اكسون موبيل، قابكو، راس غاز، ريتون، قطر شل ودولفين للطاقة وبمشاركة وليامز F1 والاتحاد القطري لسباق السيارات

الحياة هندسة والزملاء والمدارس المشاركة لإتاحة هذه الفرصة لنا للمشاركة في صفل قادة المستقبل بالبلاد والإسهام من جانبنا في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية 2011 - 2016».

رعاية وتشجيع

وتعليقاً على دور شركة دولفين للطاقة في هذا المشروع، قال المهندس أحمد الجميلي: «طورت دولفين للطاقة المحدودة الشراكة مع جامعة قطر لابل قوت رباط العلاقة بين المجال المهني والتعليمي وذلك عبر رعاية مشروع الحياة هندسة ودعمه، نفتخر بمشاركتنا هذه ونتمنى أن تأتي رعايتنا تشجيعاً للمهندسين الناشئين لبدء مسيرتهم في قطاع النفط والغاز».

من جانبها أكدت السيدة مها المناعي مدير تعاون الجامعات في شركة شل قطر حرص الشركة على رعاية برنامج «الحياة هندسة» في إطار التزامها بدعم رؤية قطر الوطنية 2030 في مجالات التنمية الاجتماعية والبشرية والبيئية والاقتصادية، من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء القطريين في وضع وتنفيذ المبادرات طويلة المدى في المجتمع بما يتسق مع أولويات قطر الوطنية. وأضافت: «تتعاون شركة شل قطر مع الجامعات والمدارس في رعاية المواهب العلمية الشابة وإعداد وتأهيل الباحثين القطريين وتحسين الكفاءات العلمية في إطار دعمنا لتحويل قطر نحو الاقتصاد القائم على المعرفة. ولا شك أن جذب الطلاب لدراسة الهندسة والعمل فيها يخدم ركيزتي التنمية البشرية والاجتماعية التي تقوم عليها رؤية قطر الوطنية». وقد قدم الحفل الطاب محمد الزيارة أحد طلاب الهندسة، وتحدث نيابة عن اللجنة الطلابية المشرفة على المشروع الطالب عبدالله اليامي حيث استعرض أبرز وأهم النقاط المتعلقة بالمشروع والمراحل التي سيمر بها الطلاب المشاركين وكيفية تأهيل الطلبة للمشروع.

بدوره قال الطالب عبدالله اليامي رئيس فريق عمل المشروع: «من هنا تبدأ المراحل التحضيرية لمشروع الحياة هندسة من خلال الورشات العلمية، حيث سيتم الانتهاء من الورش مع نهاية مارس لتحديد المدارس السبب التي ستأهل لنهايات المشروع وتسلم قطع الورش، سيتم تدريب الطلاب على كيفية تجميعها من نواحي الهيكل والمحرك وأنظمة النقل والأمان، لنبت بعدها الانتقال للمرحلة الثانية وهي مرحلة السباق، بعد التأكد من جاهزية جميع السيارات المجهزة من قبل فريق المختصين من جامعة قطر والقطاع الصناعي للدولة».

أن يصاحب نمو الاقتصادات القدرة على تلبية ما يترتب عليه من ازدياد في الطلب على الطاقة والنقل والرعاية الصحية والاتصالات والبنية التحتية وغيرها».

علوم مشوقة

كما تحدث السيد عبدالله أحمد ناجي، مدير التطوير والتعلم في شركة قطر للبترول وكيموايات قابكو فقال «إن مشروع الحياة هندسة يفتح عيون وأذهان الطلبة المشاركين على علوم جديدة ومشوقة، ويعتبر مثالا للتعليم المتعمق، ومن هنا تأتي مشاركة قابكو التي تسعى لترويج لترويج العلوم الهندسية وعلوم الغاز والبترول للطلبة».

وأضاف ناجي «نحتاج من طلبتنا الاهتمام بهذه العلوم، ونحتاج منهم لتعلم وفهم ما يجعل قطر دولة صناعية عظيمة، هذه المسابقة ستمكّن الطلبة من إدراك هذا الحلم وتحقيقه، كما وستشجع الأجيال القادمة من العلماء والمهندسين للأخذ بزمام المبادرة وتحويل رؤية قطر لحقيقة».

وفي كلمته خلال الحفل، قال السيد علي زايد المري، مدير إدارة العلاقات العامة براس غاز «تلتزم شركة راس غاز من خلال برنامجها للمسؤولية الاجتماعية بدعم تعليم الشباب القطري، ونعتز بشراكتنا مع كلية الهندسة بجامعة قطر للسنة الخامسة على التوالي في البرنامج الريادي «برنامج الحياة هندسة». وأضاف «حيث أننا في شركة راس غاز نلتزم بتحفيز شبابنا على فتح آفاق جديدة في التخصصات العلمية والهندسية والتكنولوجية تسهم في إيجاد جيل كامل من المفكرين والكوادر الفاعلة التي تقود دولة قطر إلى مستقبل واعد أكثر إشراقاً».

وعن مشاركات راس غاز في برامج كلية الهندسة، قال المري: «للعام الخامس على التوالي نعتز شركة راس غاز بتقديم الدعم الفاعل لبرنامج الحياة هندسة، وعلى الرغم من تعدد وتنوع إسهاماتنا تجاه المجتمع إلا أنني وبالنيابة عن جميع متطوعي راس غاز المشاركين في هذا البرنامج أؤكد بأن أكبر مكاسب العمل معكم جميعاً هو قدرتنا على تقديم ما لدينا من خبرات وتجارب شخصية ومهنية لإثراء مستقبلكم، وبالإضافة إلى دعم مبادرات التعلم التجريبي مثل برنامج الحياة هندسة، تحرص راس غاز على دعم المجتمع من خلال برنامجها المستمر للمسؤولية الاجتماعية وبرنامج التنمية الوطنية التي تقدم دوريات للتدريب الداخلي وتوفر الرعاية لعدد من المتميزين من خريجي المدارس الثانوية والطلاب الجامعيين أثناء دراستهم الجامعية. وختتم قائلاً «وبالنيابة عن شركة راس غاز أتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة قطر والقائمين على تنظيم برنامج

قطر بحاجة لمهندسين ومهندسات في كافة المجالات

ناجي: المشروع يفتح أذهان الطلبة لعلوم جديدة ومشوقة

المري: نلتزم بتحفيز شبابنا لدراسة التخصصات العلمية

والدرجات النارية وبمشاركة طلاب وطالبات جامعة قطر والمدارس». وفي نهاية حديثه، أعلن عميد كلية الهندسة بأن جوائز المركز الأول لهذه السنة هي زيارة مصانع تجميع السيارات نيسان وتويوتا في اليابان.

مسيرة قوية

ثم تحدث الدكتور جيم ويد، رئيس ضمان المهمات لدى ريتونون فقال: «نعتقد بأننا إن عملنا سوياً كمجتمع عالمي، بما يضم من شركات ومربين وصناع قرار، فإننا سننصل لتحقيق هدفنا بضمان رعد الجيل القادم بالإلهام، وتزويد أفرادنا بالمهارات اللازمة والثقة بالذات لمتابعة مسيرتهم المهنية في حقول العلوم العامة والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وتولي شركتنا اهتماماً خاصاً بالعمل مع مؤسسات مرموقة، مثل جامعة قطر، تتشاطر معنا الرؤية ذاتها».

كما تحدث الدكتور محمد يعقوب السليبي رئيس برنامج إعادة استخدام المياه في اكسون موبيل للأبحاث قطر فقال «أود أن أشكر كلية الهندسة في جامعة قطر على جهودهم، وعلى مشاركتهم لرؤيتنا المحتملة بإثارة دوافع الفضول والشغف في الهندسة لدى الشباب القطريين. حيث تتيح لنا برامج كهذه بأن نحقق التزامنا تجاه ركيزة التنمية البشرية لرؤية قطر الوطنية 2030، بأن يكون لنا تأثير إيجابي على قطر وعلى شعبها. نحن في اكسون موبيل لدينا اهتمامات راسخة في تعزيز التميز الأكاديمي لدى الطلاب وذلك برعاية جيل من الخبراء التقنيين والقادة الذين يقدمون قيمة مضافة على المستوى المحلي ويتنافسون عالمياً، كما أنه بإمكاننا أن نضمن